

المحاضرة الثانية

أهمية علم الثقافة
الإسلامية وخصائصه

أوجه أهمية علم الثقافة

- وهو العلم الذي يسعى إلى المحافظة على سمات شخصية الأمة الإسلامية من الضياع .
- فهو يعمل على توحيد الأمة من الناحية الفكرية .
- كذلك يساهم في بناء الأمن النفسي والشعور بالانتماء .
- مواجهة الأخطار الفكرية .
- إذًا يعمق روح الانتماء إلى الإسلام .



الوعي بأهمية الثقافة

◉ ادخال الثقافة في مجال التعليم



خصائص الثقافة الإسلامية



- ◉ أنه رباني المصدر .
- ◉ عقدي الاتجاه .
- ◉ أصيل في منشئه .
- ◉ واقعي وملائم لحال البشر .
- ◉ متزن في تناول .
- ◉ سلوكي .
- ◉ عالمي وإنساني .

مصادر علم الثقافة الإسلامية

● أولاً: الوحي وينقسم إلى قسمين القرآن والسنة .

ثمرات اعتماد علم الثقافة على القرآن

- الصحة والصدق في القضايا الغيبية .
- التوازن والعمق في تناول الهدف .
- الشمولية والتنوع في الخطاب والقضايا .



حاجة علم الثقافة الإسلامية إلى الوحي

○ علم الثقافة مصدره الوحي بقسميه يستمد منه قيمه ومبادئه وذلك للآتي:

- أ- حاجته إلى مسند يستند عليه في تقرير قضاياها وتبينها .
- ب- حاجته إلى مسند يعصمه من الوقوع في الخطأ والزلل .
- ج- أنه بحاجة إلى ما يميزه عن غيره من الثقافات .

○ ثانياً: التراث الإسلامي وهو مجموع ما خلفه الفقهاء من إجماع وقياس وآراء اجتهادية وأقوال المفسرين والمحدثين الثقات .

حاجة علم الثقافة الإسلامية إلى الوحي

- ثالثاً: الخبرات الإنسانية النافعة وهي ما قدمته
العقول من خبرات وابتكارات ونظريات .

أهمية الانتفاع بالعقل ومدى استقلاله

- العقل مطبوع على التمييز بين الأمور ومهياً
لتحمل المأمور به والامتناع عن المنهي عنه .



درجة اعتماد علم الثقافة على المصادر السابقة

الوحي أعلى مصدر للثقافة ولا يعني ذلك إلغاء العقل ومخرجاته أو التنكر للعلوم والمعارف إلا أن هناك فرق بين الاثنين فالأول هو العلم الحق اليقين المعصوم من الخطأ بينما الثاني معرفة يتلقاها الإنسان قابلة للخطأ والصواب لأنها من عمل الإنسان .

